ميـــتٌ قـــامَ ليحيـــي دمـــهُ نهـــجَ الكتـــابِ
قـــدم الـــنفسَ وضـــحى بالشـــيوخِ والشـــبابِ

قـــد رصـــدنا ثـــورةً للشـــــهيدِ تحيـــي آيـــاتِ الكتـــابْ المجيـــــدِ
خنصـــرٌ منهـــا حكـــى أي جـــــرمٍ حـــل فـــي حـــيٍ قضـــى بالحديـــــدِ
ســـالَ دمٌ طـــاهرٌ منـــه أحيانـــا مـــن رجـــالاتٍ فـــدوا نهـــج دنيانـــا
مـــن شـــيوخٍ رتلـــوا مـــن جراحـــاتٍ ســـوراً فيهـــا النجـــا عنـــد أُخرانـــا

ثـــورةٌ فاحـــت عبيـــرا بعلـــي بـــن الحســـينِ
قاســـمٌ فيهـــا تجلـــى كضـــياءاتِ اللجـــينِ

قـــدموا أرواحهـــم للإمـــامِ مـــا توانـــوا وثبـــوا للقيـــامِ
خلـــدتهم كـــربلا بالـــدماءِ بعـــدهم عـــاش العُـــلا بالســـلامِ
وثـــب المـــوت لهـــم لـــم يهـــابوهُ مـــذ بـــدا غـــيم العـــدا لـــم يراعـــوهُ
شعشـــعت أســـيافهم فـــي الظلامـــاتِ لوّحـــوا فـــي وجهـــهِ كـــي يبـــاروهُ

غوثـــــاه ينـــادي الجـــيشُ مـــن فعـــل الشـــبابِ
غوثـــــاه أحـــــالوهُ طريـــــداً بالخضـــــابِ

علـــيٌ قـــد حكـــى بـــأسَ الصـــميدع كيـــف يخضـــع ابـــن حيـــدر نـــازع الكفـــرِ
هـــوت مـــن كـــرهِ كـــل الأعـــادي والمنـــــادي أُتركـــــوهُ ســـيفهُ يفـــري
وغيـــر المكـــرِ لـــم يجـــدي فجـــاؤوا جميعـــاً بالســـيوف والرمـــاحِ
فســـال الـــدم فـــي عـــين الجـــوادِ هـــوى الأكبـــر مـــن فـــيض الجـــراحِ

جسّـــــام رأى فـــوق الثـــرى دم الضـــحايا
جسّـــــام تمنـــى المـــوت فـــي ســـوح المنايـــا

أراد الخلـــدَ فـــي أعلـــى الجنـــانِ بالعنـــــانِ قـــد أتـــاهم ناصـــراً ثـــائر
حكـــى مـــن هيبـــة الســـبط جمـــالا وتلالـــــى منـــهُ ســـيفٌ بالعـــدا بـــاتر
أدار الحـــرب بـــالعزم القـــويْ ولكـــنْ خصـــمهُ ضـــل يراقـــب
هـــوى يصـــلح نعـــلاً و أتـــاهُ علـــى الـــرأس بســـيف الحقـــدِ ضـــارب

نجـــومٌ بالـــدما تهـــوي لكـــي تحيـــي لنـــا دينـــا
علـــى حـــر الثـــرى تبقـــى وتبقـــي جمـــرةً فينـــا

تحيـــي شـــباباً بمـــر العصـــورِ تهـــوى الكرامـــة تـــرفض الذلـــة
تحيـــا بعـــزٍ تمـــوتُ بعـــزٍ تبغـــي الشـــهادة تنصـــرُ الملـــة
طـــاب مســـعاهم طـــاب مســـراهم كيـــف ننســـاهم نحـــنُ هيهـــات
لا نخلـــــيهِم لا نجـــــافيهِم نقتـــدي فـــيهِم بالملمـــــات

مـــن الطـــفِ ومعنـــاهُ شـــعاراتٌ أخـــذناها
كتبنـــا مـــن مآقينـــا أحاسيســـاً فهمناهـــا

نفـــدي الشـــريعة بســـيلِ الـــدماءِ حاشـــى و كـــلا نتـــرك القـــادة
نفنـــى جميعـــاً لتحيـــا العقيـــدة يبقـــى بفخـــرٍ مـــنهج الســـادة
دونكـــم ضـــيعة ســـادة الشـــيعة نعلـــن البيعـــة فـــي خطـــاكم
نحفـــظ الثـــورة نهمـــل العبـــرة نلهـــم العبـــرة مـــن فـــداكم

طـــــاير الليلـــــة خيـــــالي يقـــــرا بكتـــــاب المعـــــالي
ثـــــورة احســـــين و قيمهـــــا وعبـــــرة بعيـــــوني وتلالـــــي

اتجســـدت ليـــه صـــور وي مشـــــاهد خيمـــة محروقـــة شـــفت للأماجـــــد
كـــم صـــغيرة تنتحـــب ناظرتهـــــا تنســـحق مـــنّ العـــدا وآنـــه شـــاهد
حـــاير اســـأل شـــالخبر دايـــــر اعيـــــوني حرمـــة عالتـــل اوقفـــت زادت اشـــــجوني
لاحـــت ابچفهـــا الـــى جثـــــة مدميـــــة وللشـــريعة وتنتخـــي لا تعوفـــــــوني

ماقـــدرت ووجهـــي درتـــه رايـــد أعـــرف شـــنهو شـــفته
رفرفـــت حزنـــي وخيـــالي عقلـــي جيتـــه ولـــن ســـألته

ابـــــوالأكبر موتتـــــه عالوطيـــــــه شـــنهو غايتهـــا تـــرى رد عليـــــه
مـــن تعنـــى بهـــالحرم وي عيالـــــه يـــدري بهلـــه تنســـبي للدعيـــــه
ثورتـــه لجـــل القـــيم يالتناشـــــــدني الـــف هنيالـــه الـــذي دربـــــه متعنـــي
دمـــه يحفـــظ هـــالنهج والســـبط صـــرّح يـــنحفظ ديـــن الســـما ربـــي ســـاندني

الحســـــين قـــيم عظمـــى بـــدت مـــن هالفجيعـــة
الحســـــين بلاهـــا الـــدين ضـــايع والله ضـــيعه

تفـــاني وتضـــحية لجـــل الرســـالة للعدالـــــــة للعقيـــــــدة نـــاثر ادمومـــه
كـــان قصـــده بـــوعلي مرضـــاة ربـــه قاســـى قلبـــه بـــــالإرادة حامـــل اهمومـــه
حســـين الخـــاض حتفـــه لجـــل الاســـلام وبـــدا مـــن العـــدا فـــي قتلـــه الاجـــرام
عـــرف هالـــدين مـــا يســـلم مـــن اعـــداه و لـــولا هالـــدما اســـلامه مـــا قـــام

الحســـــين غرقنـــا مـــن كـــرم چفـــه و فيضـــه
الحســـــين قطـــع شـــفته الحـــرب لجـــل الفريضـــة

رســـالة العاقـــل أدركهـــا وفهمهـــا والتزمهـــــا والصـــــلاته حاشـــى ينســـاها
عمـــود الـــدين صـــلها فـــي وقتهـــا لـــو عفتهـــا يـــــالموالي تفنـــى لولاهـــــا
ورســـالة للشـــرف ويـــا الحميـــه تمثلهـــا لنـــا اختـــه الزچيـــه
رغـــم مـــا عـــدها والـــي فـــي ســـبيها ســـترها منخـــدش هالهاشـــميه

خيـــالي رد الـــى الاحـــزان و منـــه اتكســـرت جنحـــان
نظـــر والـــي القـــيم وحـــده بـــلا ناصـــر وهـــو عطشـــان

روحـــي تشضـــت ودمعـــه تهـــاوت شـــفت الفجيعـــة بالخيـــال آنـــه
مـــدري شـــجرالي لـــوّني اشـــاهد تنـــزف جراحـــه حـــامي الديانـــه
لـــو شـــفت صـــابه بـــالحجر خصـــمه ومـــن اثـــر جرمـــه ســـالت ادمـــوم
والســـهم جالـــه صـــابه فـــي صـــدره اتوســـد الغبـــره وحاطتـــه القـــوم

ملايـــك حضـــرت اتشـــوفه تظلـــل جســـمه و تطوفـــه
تظـــل تبچـــي بعـــد دفنـــه علـــى قبـــره ولا تعوفـــه

عبـــرة اويـــا عبـــرة تعـــالوا نـــدور هالليلـــة نغـــنم يـــا موالينـــه
نهمـــل دمعنـــا نفـــوز بإفـــادة نفهـــم مـــراده ننصـــر الدينـــه
نحيـــي عاشـــوره فـــي أصـــح صـــوره نســـتدل نـــوره بالظلامـــــات
حتـــى نتوفـــق نصـــلح انفســـنا تبقـــى صـــيحتنا حســـين مـــا مـــات

شـــالت بچفهـــا طفلهـــا حالـــه مـــن شـــافت ذهلهـــا
ضـــمته بعطـــف الأمومـــة ودمعـــه ابخـــدها تهلهـــا

ظلـــت اتنـــاغي الطفـــل مـــن ألمهـــا كـــل تقاســـيم الوجـــع كـــل هضـــمها
اعلـــى وجـــه اماميتـــه عـــاكس الهـــا دمعـــة دمعـــة عـــالوجن مـــن رســـمها
ذابـــل اشـــفافه ويحـــن والجســـم ناحـــل امـــه حـــارت شـــالفعل والـــدمع هامـــل
مـــاكو غيـــره بالشـــدد ذكـــرت الكافـــل لازم أقصـــد بالعجـــل حـــق أبـــو فاضـــل

تمـــت بحالـــة العصـــيه طبـــت الخيمـــة رقيـــه
الظمـــا فتتنـــي صـــاحت قطـــرة يمـــه مـــاكو ليـــه

يـــا رقيـــه خففـــي ليـــه بلـــواي آنـــه مـــن حـــال الولـــد ذاهلـــة الـــراي
مـــا كـــو قطـــرة بـــالخيم يـــا ضـــيا العـــين اقصـــدي راعـــي العلـــم واطلبـــي المـــاي
حملـــي عبـــدالله الـــه واطلبـــي منـــه قـــولي مـــا يهـــدا الاخـــو زايـــد الونـــه
غـــارت اعيونـــه ولا ضـــلت اميـــه لازم اتـــروح النهـــر عمـــي تتعنـــى

زينـــــب علـــى بختـــچ گصـــدتچ ذاهلـــة الـــراي
زينـــــب جبِـــت خويـــه الرضـــيع الظـــامي ويـــاي

اخـــاف ايمـــوت عبـــدالله يزينـــب قلبـــه يلهـــب مقـــدر آنـــه أصـــبر بحالـــه
نريـــد المـــاي فتتنـــا عطشـــنا يـــا أملنـــا قِصـــدي عمـــي وانتخـــي ابجالـــه
خـــذت بيـــد الصـــغيرة زينـــب بـــآه إلـــى راعـــي المراجـــل والبطولـــه
صـــاحت يـــا قمـــر وتشعشـــع اضـــواه نظرهـــا ودمعـــة اعيونـــه همولـــه

عبّـــــاس اجيتـــك بالأمـــل وبچفـــي رجـــواي
عبّـــــاس أريـــد اتجيـــب لينـــا خويـــه المـــاي

قصـــد لحســـين و ابدلالـــه غصـــة عطنـــي رخصـــة يـــا إمـــامي للنهـــر أقصـــد
تغيـــر وجـــه أبـــو الســـجاد بـــالهم مـــا تكلـــم والقمـــر فـــز عرقـــه ويرعـــد
اصّـــر اعلـــى الســـقاية و قلـــه الحســـين بعـــد عينـــك بوفاضـــل منهـــو لينـــه
خلـــه يمـــوت طفلـــي يـــا ضـــوا العـــين يمـــن فقـــدك صـــعب خويـــه علينـــه

أذن لـــه والقمـــر أســـرع لـــبس لامـــة حـــرب واســـطع
حمـــل ســـيفه وحمـــل جـــوده يحـــيْ ضـــنوة علـــي الانـــزع

غـــزرة عيونـــه و طـــارف جمالـــه أغشـــى بصـــرهم بـــالحتف هـــاجم
للحومـــة مـــن كـــر وســـيفه تلالـــه مـــن جالـــه هالـــك مـــا يـــرد ســـالم
للنهـــر حـــدَّر بـــو الفضـــل ســـيطر والقلـــب مجمـــر يصـــلي نيـــران
مـــا شـــرب قطـــرة بـــس جـــرع صـــبره وبـــرغم عـــذره بـــاقي عطشـــان

مـــلا القربـــة بعـــذب زمهـــا يريـــد ايعـــوّد اخيمهـــا
عليـــه اتراكمـــت رايـــات غيـــوم وشعشـــع وغمهـــا

بالحيلـــة جولـــه وســـووا مكيـــده بالنخلـــة كـــامن طـــاغي يتنطـــر
اللهُ اكبـــر وقطعولـــه ايـــده بعيونـــه نبلـــة وجـــوده تطشـــر
بـــو الفضـــل حـــاير والنـــزف هـــامر مصـــطبر صـــابر رغـــم لِجـــراح
والـــرجس نـــازل للعمـــد شـــايل راس ابوفاضـــل شـــقه وطـــاح